الفاعل لايزال مجهولا... واشنطن تكشف تفاصيل جديدة عن سقوط الطائرة الأذربيجانية



اعلن البيت الأبيض، اليوم الجمعة، أن المؤشرات تؤكد أن الطائرة الأذربيجانية سقطت بصاروخ روسي.

وقال البيت الأبيض:"عرضنا المساعدة في التحقيقات بشأن الطائرة الأذربيجانية".

وفي تطور سابق، أفادت السلطات الأذربيجانية:"بانتشال الصندوق الأسود الثاني من الطائرة التي تحطمت أمس، وسط ترجيح فرضية تحطمها بصاروخ روسي. فيما رفض الكرملين التعليق قبل انتهاء التحقيقات".

وبدورها، قالت شركة الخطوط الجوية الأذربيجانية زاليوم الجمعة، إن:"النتائج الأولية أظهرت أن طائرتها التي تحطمت في قازاخستان يوم الأربعاء تعرضت لتدخل مادي وفني خارجي".

وأكد الكرملين الجمعة، أنه:"لن يدلي بتعليق على تحطم الطائرة في كازاخستان قبل انتهاء التحقيق فيما أشارت مقالات صحافية عدة إلى احتمال أن يكون صاروخ من الدفاعات الجوية الروسية أسقطها".

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف:"التحقيق جار. نرى أنه لا يحق لنا التعليق قبل صدور نتائج التحقيق".

وذكرت وسائل إعلام روسية أن:"شركة الخطوط الجوية الأذربيجانية أعلنت تعليق رحلاتها إلى 7 مدن روسية، بعد تحطم إحدى طائراتها في قازاخستان يوم الأربعاء الماضي".

ويأتي هذا فيما أكدت وكالة "إنترفاكس" الروسية للأنباء إن:"الخطوط الجوية الأذربيجانية ستواصل تسيير رحلاتها إلى ست مدن روسية رئيسية منها موسكو وسان بطرسبرغ".

وذكرت تقارير أن:"روسيا حاولت إسقاط طائرة الخطوط الجوية الأذربيجانية في البحر برفضها السماح لها بالهبوط بعد إصابتها بصاروخ قبل التشويش على نظام الملاحة الخاص بها".

وأبلغت مصادر "يورونيوز" أن:"الصاروخ أطلق على الرحلة 8432 وسط نشاط جوي لطائرات بدون طيار فوق غروزني، عاصمة الشيشان، نقلاً عن تحقيق أولي".

وقالوا إن:"الطيار مُنع من الهبوط في أي مطارات روسية على الرغم من تقديمه مناشدات طارئة، وأمر بدلاً من ذلك بالاستمرار إلى كازاخستان".

ونقلت صحيفة "أذربيجان تايمز" عن وسائل إعلام موالية للحكومة أن:"روسيا رفضت السماح لطائرة الخطوط الجوية الأذربيجانية بالهبوط اضطرارياً في ثلاث ظروف قريبة، على الرغم من حالتها الحرجة".

وباتت مرجّحة فرضية أن يكون صاروخ أطلقته الدفاعات الجوية الروسية تسبّب بتحطّم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الأذربيجانية الأربعاء في كازاخستان، وفق ما أشار مسؤول أميركي ووسائل إعلام نقلا عن مصادر أذربيجانية.